

أعضاء البيان

@ 197 @ { وَءَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ } ونحو ذلك أنه صالحة ، وأن العرب تطلق لفظة الصالحة على الفعلة الطيبة . كإطلاق اسم الجنس لتناسى الوصيفة ، كما شاع ذلك الإطلاق في الحسنة مراداً بها الفعلة الطيبة . .

ومن إطلاق العرب لفظ الصالحة على ذلك قول أبي العاص بن الربيع في زوجة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : : % (بنت الأمين جزاك الله صالحة % وكل بعل سيئنى بالذي علماً) %

وقول الحطيئة : وقول الحطيئة : % (كيف الهجاء ولا تنفك صالحة % من آل لأم بظهر الغيب تأتيني) % .

وسئل إعرابي عن الحب فقال : وسئل إعرابي عن الحب فقال : % (الحب مشغلة عن كل صالحة %
وسكرة الحب تنفي سكرة الوسن) % .

[illegible]

وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ : { مَّا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا } أَي خَالِدِينَ فِيهِ بَلَا انْقِطَاعَ

وقد بين هذا المعنى في مواضع أخر كثيرة ، كقوله : { وَأَمَّا السَّامَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُوذٍ } أي غير مقطوع ، وقوله : { إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ } أي ما له من انقطاع وانتهاء ، وقوله : { مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ } ، وقوله : { وَالْأَرْضُ خَيْرَةٌ خَيْرٌ وَأَبْقَى } إلى غير ذلك من الآيات . .

وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة : { وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا }
{ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ